

بسم الله الرحمن الرحيم
تقييم الفصل الأول للأطروحة

التقييم العام

هذا مقترح أطروحة دكتوراه نموذجي. يتناول مشكلة معقدة ومتعددة التخصصات، وهي حوكمة الذكاء الاصطناعي المستدام لحماية البيانات الشخصية في سياق قانون حماية البيانات الشخصية الجديد في المملكة العربية السعودية وعلاقته باللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR)، بدقة ومهارة فائقتين. يُظهر العمل فهمًا عميقًا لعملية البحث، بدءًا من التأسيس النظري وصولًا إلى التنفيذ المنهجي. يُعدّ دمج نظرية النظم الاجتماعية التقنية (STS) ومنهجية البحث العلمي التصميمي (DSR) ونموذج كمي واضح سمةً مميزة لأطروحات تكنولوجيا المعلومات المتميزة. تتميز الوثيقة ببنية احترافية، ومراجع دقيقة، وتُقدّم حججًا مقنعة لمساهمتها الهامة.

1. دقة قائمة المراجع:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تُعدّ قائمة المراجع نموذجًا للدقة الأكاديمية.

التنظيم والتنسيق: الفصل الواضح بين المراجع العربية والإنجليزية مناسب ومُنقذ باحترافية. يتميز التنسيق بالاتساق، ويُعدّ تضمين معرفات الكائنات الرقمية (DOIs) وروابط URL ثابتة لأغلب المراجع دليلًا على جودة العمل الأكاديمي العالية، مما يضمن إمكانية التحقق منها واستمراريتها.

الملاءمة والحدّات: تتوافق المصادر تمامًا مع موضوع البحث. وتتميز القائمة بحدّاتها الاستثنائية، إذ تضمّ العديد من المراجع من عامي 2024 و2025 وحتى 2026. وهذا يدلّ على مراجعة شاملة وحديثة للأدبيات. كما يُمثّل المؤلفون والمجلات الرئيسية في مجالات حوكمة الذكاء الاصطناعي، وقانون حماية

البيانات (اللائحة العامة لحماية البيانات/قانون حماية البيانات الشخصية)، والذكاء الاصطناعي القابل للتفسير، وأخلاقيات الأعمال تمثيلاً جيداً.

الشمولية والعمق: تُظهر قائمة المراجع إماماً واسعاً بالأدبيات العربية والعالمية، حيث تمزج بسلاسة بين السياق المحلي والمعايير العالمية.

2. وضوح فجوة البحث:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تم توضيح فجوة البحث بوضوح استثنائي، وهي حاضرة في جميع أجزاء المقدمة وبيان المشكلة. تحديد سياق المشكلة: يُمهد المقترح ببراعة للموضوع من خلال وصف "فجوة التوتر" - أي التناقض بين حاجة الذكاء الاصطناعي الملحة للبيانات والقيود الصارمة لللائحة حماية البيانات الشخصية السعودية المطبقة حديثاً. وهذا يُولد شعوراً فورياً وملموساً بالإلحاح.

خصوصية الفجوة: لا تقتصر الفجوة على نقص الأبحاث فحسب، بل تتعداه إلى "غياب إطار تنفيذي استراتيجي" يُترجم النصوص القانونية إلى ضوابط فنية وحوكمية. ويُشير المقترح، بحق، إلى أنه على الرغم من وجود دراسات قانونية مقارنة (مثل دراسة الشمري، 2023)، إلا أنها لا تُقدّم "الآليات الفنية والحوكمية" اللازمة للامتثال الفعلي.

دمج الأدبيات: يستشهد المقترح صراحةً بدراسات (مثل دراسة الجيار وأمين، 2024؛ والبوس وآخرون، 2025) تُسلط الضوء على أوجه القصور في دمج الامتثال في استراتيجيات تبني الذكاء الاصطناعي، مما يُعزز الحاجة إلى "الأداة" المقترحة (الإطار الاستراتيجي). هذا مثال نموذجي على بناء فجوة بحثية انطلاقاً من أعمال سابقة.

3. وضوح أهمية البحث:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تم عرض أهمية البحث بشكل شامل ومقنع، مع تقسيم واضح إلى قيمة نظرية وعملية وقيمة قائمة على المساهمة.

الأهمية النظرية: يُحدد البحث بدقة مساهمته في إثراء الأدبيات العربية من خلال الربط بين القانون وتقنية المعلومات، وتطبيق نظرية دراسات العلوم والتكنولوجيا في سياق عربي جديد، وتقديم "الذكاء الاصطناعي المستدام" كمتغير بسيط. وهذا يدل على مستوى عالٍ من الوعي الأكاديمي.

الأهمية العملية: يتميز هذا القسم بقوته وتوجهه العملي. فهو يُحدد نتائج ملموسة لأصحاب المصلحة الرئيسيين (مديري تقنية المعلومات، ومسؤولي حماية البيانات)، مثل قائمة تدقيق للامتثال، ومقياس لتقييم المخاطر القانونية، ونموذج "الخصوصية بالتصميم" لخفض التكاليف. ويُعد الربط بتمكين الشركات السعودية من تحقيق الامتثال المزدوج (PDPL/GDPR) للوصول إلى الأسواق العالمية نقطة قوية وذات صلة كبيرة.

القيمة المضافة (المساهمة): يُحدد المقترح بوضوح مساهمته الأساسية في "إطار استراتيجي هجين" تم تطويره باستخدام منهجية البحث التصميمي. هذا الوضوح بشأن "المنتج" المتوقع هو ما يُتوقع تحديداً من أطروحة تقنية معلومات عالية الجودة.

4. وضوح مشكلة البحث:

التقييم: ممتاز.

التحليل: تم تحديد مشكلة البحث بدقة وقوة.

بيان المشكلة: لا تقتصر المشكلة على الوصف ("هناك مشكلة") بل تتعداها إلى التحليل ("توجد فجوة توتر"). هذا الإطار يُضفي على الحوار أهمية بالغة.

التأطير: تندرج المشكلة تماماً ضمن السياق الوطني لرؤية السعودية 2030 والتطبيق الأخير لقانون حماية البيانات الشخصية. وهي تُقارن بين طموح الاقتصاد الرقمي والصعوبات العملية للامتثال، مستشهدةً بدراسات تُشير إلى نقص "الآليات التنفيذية".

سؤال البحث الرئيسي: السؤال الرئيسي، "كيف يمكن تطوير إطار استراتيجي للحوكمة الرقمية لتحقيق امتثال مزدوج فعال لللائحة حماية البيانات الشخصية السعودية واللائحة العامة لحماية البيانات الأوروبية في بيئات الذكاء الاصطناعي المستدامة؟" واضح ومحدد، ويتناول بشكل مباشر تحديد...

نتمنى لك السداد والتوفيق